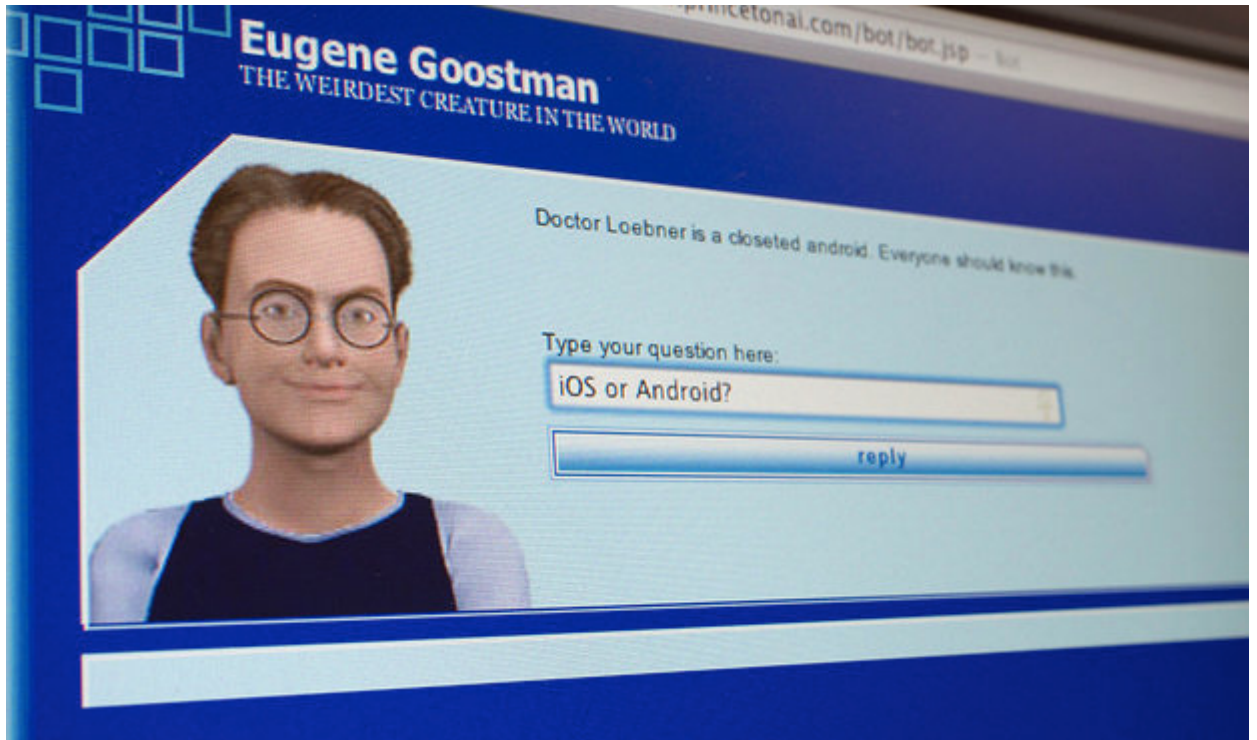


كمبيوتر يجتاز اختبار تورينج ويخدع الحكام بكونه بشراً

كتبه نون بوست | 9 يونيو 2014



تمكن جهاز "حاسب فائق Supercomputer" من تحقيق إنجاز كبير في مجال الذكاء الاصطناعي، وذلك بعد اختباره لـ "اختبار تورينج Turing Test"، وفقاً لجامعة "ريدينج Reading" البريطانية.

فخلال حدث خاص أقيم أول أمس - السبت - في الجمعية الملكية بالعاصمة البريطانية، (لندن) تمكن برنامج حاسوبي يعمل على حاسب يُدعى "يوجين جوستمان Eugene Goostman" من إقناع أكثر من ثلث الحكام بأنه إنسان.



ووفقاً للجامعة التي نظمت الحدث، هذه هي المرة الأولى التي تتمكن فيه آلة من اجتياز "اختبار تورينج" الذي وُضع عام 1950 من قبل العالم البريطاني "آلان تورينج" الذي يُعد "الأب الروحي لعلم الذكاء الاصطناعي".

و"اختبار تورينج" هو مؤشر على قدرة أجهزة الحاسب على محاكاة قدرات البشر على نحو أكثر إتقاناً، وهو يركز على ما إذا كان الناس قادرين، لدى التناقش مع آلة، على التمييز بين ما إذا الذي أمامهم هو آلة أو إنسان، فإن كانت الآلة قادرة على خداع الناس وجعلهم يظنون أنها إنسان

حقيقي خلال محادثة نصية، فإنها بذلك تكون قد اجتازت الاختبار.

وطور البرنامج الذي أطلق عليه اسم “يوجين” والذي يحاكي إجابات طفل بعمر الثالثة عشرة، العالمين الروسيين “فلاديمير فيسيلوف” و”يوجين ديمشينكو” وكان البرنامج قد نافس أربعة حاسبات فائقة أخرى خلال حدث الجمعية الملكية.

وقالت الجامعة إن يوجين تمكن من إقناع 33 بالمئة من الحكام أنه إنسان حقيقي، ومن جهته قال فيسيلوف “فكرتنا الرئيسية كانت أن بإمكانه (يوجين) الإدعاء أنه يعرف كل شيء، ولكن عمره الصغير يجعل كونه لا يعرف كل شيء أمرًا معقولاً تمامًا”.

وأضاف فيسيلوف “تتطلع لجعل يوجين أكثر ذكاءً وسنواصل العمل على تحسين ما نطلق عليه (منطق الحديث Conversation Logic).

وكانت الورقة البحثية التي جاءت بعنوان “لآلية الحوسبية والذكاء” وتقدم بها العالم تورينج عام 1950، طرحت سؤالاً “هل بإمكان الآلات التفكير؟” وكذلك مفهوم التخمين ما إذا كان الحاسب هو عبارة عن آلة أو إنسان، وذلك استناداً على الرسائل النصية وحدها.

وفي اختبار تورينج يعرض البرنامج بالشكل التالي، حيث يُسأل المشاركون أن يحددوا إذا كان الشخص الذي يخاطبونه ماكينة أو بشراً:



وقال تورينج في ورقته إنه إذا ما استطاعت آلة مغافلة أكثر من ثلث المشاركين من البشر، فإن ذلك يعني أن فكرة ذكاء الآلة باعتبارها كياناً منفصلاً عن البشر، قد تحققت.

واستطاع البرنامج في عام 2012 أن يحصل على تصويت 29٪ من الحكام، إلا أن النسبة لم تكن كافية. والاختبار لا يُعنى كثيراً بما إذا كانت الإجابات صحيحة أم خاطئة، فهو ليس اختبار معلومات، لكنه يُعنى بما إذا كانت الإجابات “بشرية” أم لا.



و”آلان تورينج” هو عالم رياضيات وكمبيوتر بريطاني، ولد في يونيو 1912، وتوفي في يونيو 1954، وكان تورينج أحد ألع من عملوا مع الحلفاء إبان الحرب العالمية الثانية في كسر شفرات جيوش دول المحور، وأسهم إسهاماً كبيراً في تفوق الحلفاء، ورغم ذلك، إلا أنه اعتُقل في العام 1952 بتهمة كونه مثلي الجنس، وأُخفي بشكل كيميائي حينها.

والحدث الذي أقيم يوم السبت، أقيم في الذكرى الستين لوفاة تورينج، والذي يُعتقد أنه مات منتحراً بالسيانيد، وفي ديسمبر الماضي، وبعد حملة طويلة، حصل تورينج على عفو ملكي بعد ستة عقود من رحيله.

